

الأردن ما زالت تعاني من "أليكسا"



رغم مضي أكثر من اسبوع على تأثير العاصفة الجوية "أليكسا" على الأردن بمنخفض جوي أدى الى انخفاض في درجات الحرارة وتراكمات كبيرة في الثلوج على العاصمة عمّان وباقي المحافظات، الا أن الأردن ما زال يعاني من اعاقات وأزمات مروية ناتجة تراكمات الثلوج التي ما زالت تغطي جوانب الطرق فضلاً عن حالات الانجماد التي تسببها على الطرق.

مؤسسات تعليمية حكومية وغير حكومية كانت قد عطلت لمدة وصلت الى 6 أيام دوام رسمية متواصلة لعدم تمكن الآليات من فتح الطرق وازالة الثلوج اليها، كما تم تأخير الدوام في المؤسسات الحكومية ليومين متتالين الا أن كثيراً من الموظفين لم يستطيعوا الوصول الى أعمالهم بسبب الأزمات الخانقة التي شهدتها الطرق.

البارحة كان العاهل الأردن الملك عبد الله الثاني شخصياً قد تفقد 22 جرافة تبرعت بها الإمارات العربية المتحدة للمساعدة في إعادة فتح الطرق التي أغلقتها الثلوج بفعل العاصفة، كان الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبو ظبي قد أمر بارسالها في أسرع وقت.

أليكسا التي اجتاحت الأردن والدول المجاورة الثلاثاء الماضي حملت كميات كبيرة من الأمطار والثلوج على الأردن حيث صلت سماكة الثلوج في محافظة عجلون - شمال العاصمة عمان - الى ارتفاعات تزيد عن المتر، بينما وصلت في العاصمة عمان في متر في بعض المناطق.

سخط شعبي ساد الشارع الأردني من ضعف الأداء الحكومي قبل وأثناء وبعد العاصفة سبب ارباكاً في حالات الطرق وتعطيل مصالح المواطنين لأيام متتالية، في الوقت الذي عبّر فيه المتنبئ الجوي الشاب محمد الشاكر والمعروف ضمن الوسط الأردني بأنه قد حذر الجهات المعنية في الأردن أكثر من مرة من

العاصفة الا أن هذه الجهات كانت مشغولة بـ "مهاجمته" و وصفه بالـ "هاوي".
وكان المغردون على موقع التواصل الاجتماعي تويتر قد تفاعلوا مع الحالة الجوية وتأثيرها غير الاعتيادي
على الأردن فقالوا :

تراكم النفايات بشكل فظيع من 5 ايام من شارع المدينة الى الشوارع الفرعية..اهمال جديد يضاف
لامانة عمان #JO# Gamtweets@ 53ekmdz3bA/com.twitter.pic

— حمزة قاسم (@HamzehQasem) 17 December 2013

قوات الدرك في حرم الجامعة الأردنية لتنظيف الأماكن وإزاحة مخلفات الثلج التي أضرت بالجامعة
الأردنية بشكل كبير جدا #judays# #jo# الأردن

— إنسان أردني (@TAYKLO) 17 December 2013

دوار المنهل الآن وأزمة غير منتهية .. #اليكسا #عمان #الأردن. *تصوير: البراء المعاني #Amman# JO#
#Jordan @BeAmman pic.twitter.com/BzvNkQTq7U

— Rawan Da'as (@RawanDaas) December 17, 2013

مش تنظير بس اليوم رحى ورجعت من شغلي مواصلات ومشي وأخذ نصف الوقت لو رحى بسيارتي.
لو تتفعل ثقافة المواصلات العامة بتنحل مشاكل كثير #JO# Amman#

— منقذ (@munqethagha) 16 December 2013

قرار دوام الجامعة الأردنية غداً يفتقد إلى الحكمة، شوارع المملكة لا زالت غير آمنة وحرمة الجامعة ليس
جاهزاً بعد لاستقبال الطلبة #JuDays# #jo

— omar jabali (@omarjabali) December 16, 2013

بعد الشلل الذي اصاب #الاردن بعد العاصفة الثلجية ما حاجتنا بالحكومة وامانة عمان والبلديات اذا
كانوا سيضعون يدهم على خدهم حتى يذوب الثلج.

— Nidal Mansour (@CdfjNidal) December 20, 2013

خسائر # الاردن من العاصفة الثلجية #اليكسا تقدر بـ 200 مليون دولار. لو الدولة بتخطط وكان عندها
معدات بـ 10% من الخسائر لما وصلنا لهذا الحال .

— Nidal Mansour (@CdfjNidal) December 17, 2013

متى تم انقاذ الاردن من العاصفة؟

— Mujahed Taharwh (@Mujahed_S) December 17, 2013

احسنت الحكومة لو اعلنت اننا فشلنا في التعامل مع هذه العاصفة الثلجية #الاردن#الحكومة

— زياد عبابنة (@ZiadAbabneh) 16 December 2013